



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق  
مقتل وإصابة مدنيين  
بقصف منزل المواطن / محمد مسعد الحيدري

منطقة الثوب - مديرية الحشاء - محافظة الضالع  
الثلاثاء 4 يونيو 2019م



المكان



تاريخ الضربة



00967 01 333 214



WWW.LCRDYE.ORG



/lcrdyemen or /lcrdye



info@lcrdye.org



@LCRDye

2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية العربية السورية

المركز القانوني للحقوق والتنمية



تقرير حقوقي يوثق  
مقتل وإصابة مدنيين  
بقصف منزل المواطن / محمد مسعد الحيدري

منطقة الثوخب - مديرية الحشاء - محافظة الضالع

الثلاثاء 4 يونيو 2019م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقاضي

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير

4	تفاصيل الواقعة:
4	إفادات شهود عيان وناجين من الغارة:
6	نتائج الواقعة:
6	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
7	توصيات المركز:
8	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:
8	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:
8	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:

## تفاصيل الواقعة:

بموجب الوثائق

شن طيران التحالف السعودي الحربي غارة جوية عند الساعة 10:30 مساءً يوم الثلاثاء الموافق 4 يونيو 2019م على منزل المواطن/ محمد مسعد الحيدري الكائن في منطقة الثوب - مديرية الحشاء - محافظة الضالع، دمرت الغارة المنزل كلياً وقتلت (3) مدنيين هم : فاتك محمد مسعد الحيدري (24) عاماً - أحد أبناء مالك المنزل المستهدف -، رشيد عل العماري (27) عاماً، محمد أحمد محسن مهيب الحذوري (20) عاماً، وجرح مدنياً آخر من جيران مالك المنزل المستهدف يدعى محمد أحمد الشاظر يبلغ من العمر (22) عاماً، وبقية عائلة مالك المنزل نجت بأعجوبة.

## إفادات شهود عيان وناجين من الغارة

بموجب الوثائق

**علي محمد مسعد الحيدري (27) عاماً، أحد أفراد الأسرة المنكوبة نجا من الغارة التي استهدفت منزلهم قائلين:**

( كنت في متجر أبيع المواد الغذائية الخفيفة، ويقع متجر على مقربة من منزلنا وفوجئت عند الساعة 10:30 من مساء يوم الثلاثاء بوقوع الضربة الجوية، كانت عنيفة جداً ارتج منزلي وخرجت منه وأنا مصاباً بالذعر ثم تحققت من مكان الغارة فصدمت عندما شاهدت - رغم عتمة الليل - الأدخنة والغبار الكثيفة ترتفع من منزلنا وسمعت صراخ أشقائي وأسرتي بالكامل الذين نجو وذهبت مسرعاً إليهم وصلت ومنزلنا قد تهدم كلياً وكان فيه أخي فاتك وثلاثة أشخاص من جيراننا بينما بقية الأسرة نجت بأعجوبة، حيث أنه يوجد جوارهم منزل قديم تابع لنا كانت بقية أسرتي فيه، والدي وبقية أخوتي قمت بنقلهم على الفور إلى منزل أحد أهالي وایوائهم بداخله ثم عدت لأشارك في رفع الأنقاض عن الضحايا، كانت حصيلة الغارة رحيل شقيقي فاتك محمد مسعد الحيدري وشخصين من

جيراننا معه بينما أصيب جارنا محمد أحمد الشاظم بإصابات بالغة تم اسعافه إلى المستشفى، وشردت اسرتي جراء الغارة لا ندري لماذا قصف الطيران التابع للتحالف السعودي منزلنا (غم الطبيعة المدنية الواضحة للعيان ، المنزل والمنطقة مكتظة بالمدينين) .

### **نصر أحمد صالح عمري (25) عاماً، شاهد عيان من جيران الأسرة المنكوبة شارك في جهود الإنقاذ قابلناه، وقال لنا :**

( منذ بداية ليل الثلاثاء سمعت صوت تحليق طائرات الدرون التابعة للتحالف السعودي تطوف بكثافة في أجواء المنطقة ثم جاءت طائرة حربية عند الساعة الـ 9:00 تقريباً، حلقت لثلاث دقائق وغادرت ، كنت جوار منزلي على بعد 200 متر تقريباً عن منزل محمد مسعد الحيدري ، تفاجأت عقبها بساعة ونصف بسماع صفير قنبلة جوية منطلقة نحو المنطقة شاهدتها بأم عيني عندما ضربت منزل محمد مسعد الحيدري كانت عنيفة للغاية وسمعت ضجيج الشظايا وأنقاض المنزل تقذفها في كل اتجاه أصبت بالذهول وكنت مرعوباً ، انتظرت حتى تأكدت من خلو الأجواء من الطيران الحربي وطائرات الدرون ثم ذهبت إلى المنزل ، أحدثت الغارة ما ساء إنسانية إذ قتلت (3) مدينين وأصيب آخر، شاركت في جهود الإنقاذ وأخرجت الشخص المصاب من بين ركام المنزل المهدم وا سعفته إلى المستشفى، سكان القرية بكاملها أصيبوا بالذعر والهلع وأصبحت كثير من العائلات تفكر في مغادرت مساكنها والبحث عن الأمن والاستقرار، جميعنا متفاجئين من قصف طيران التحالف السعودي وارتكاب هذه الجريمة المروعة).


### **قال محمد أحمد الشاظم (22) عاماً، المصاب الوحيد في الهجوم الجوي :**

( كنا نتبادل الحديث مع بعضنا بمنزل الحيدري ونحن نترقب بفارغ الصبر طلوع فجر اليوم التالي لارتداء ملابسنا الجديدة بمناسبة عيد الفطر المبارك وتبادل الزيارات العيدية ما شعرنا إلا بقنبلة جوية هدمت السقف فوقنا وانفجار عنيف، دخلت في غيبوبة ولم أعلم عقب ذلك بشيء إلا حينما أفقت بالمستشفى في اليوم التالي من وقوع الغارة الجوية لقد أصبت بشظايا متعددة في أنحاء متفرقة من جسدي، أنا الآن أتلقي العناية الطبية بالمستشفى).

## نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

### الضحايا المدنيين:

الإجمالي 		
3	3	القتلى
1	1	الجرى

### المنشآت المدنية:

	
1	تدمير

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني تسكنه أسرة من المدنيين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه

عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



## ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	فاتك محمد مسعد الحيدري	ذكر	24	قتيل	الحشاء	الضالع	الثوب	4 يونيو 2019
2	رشيد علي العماري	ذكر	27	قتيل	الحشاء	الضالع	الثوب	4 يونيو 2019
3	محمد أحمد محسن مهيوب الحذوري	ذكر	20	قتيل	الحشاء	الضالع	الثوب	4 يونيو 2019

## ملحق رقم (2) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	محمد أحمد الشاظم	ذكر	22	جريح	الحشاء	الضالع	الثوب	4 يونيو 2019

## ملحق رقم (3) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	محمد مسعد الحيدري	منزل	1	تدمير	الحشاء	الضالع	الثوب	4 يونيو 2019

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء